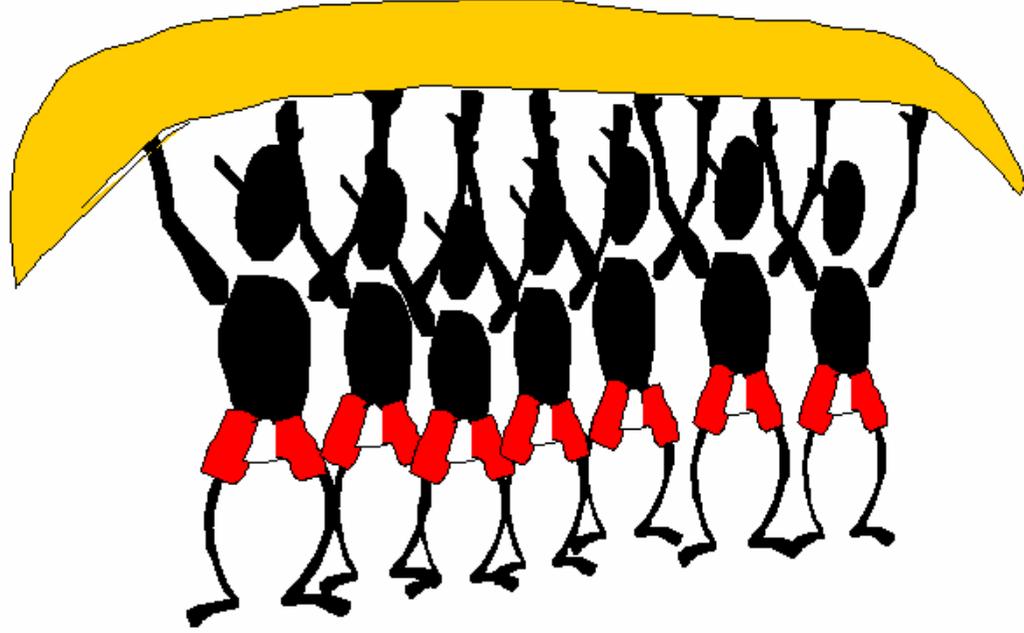
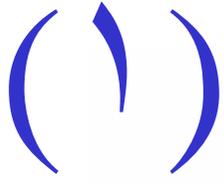


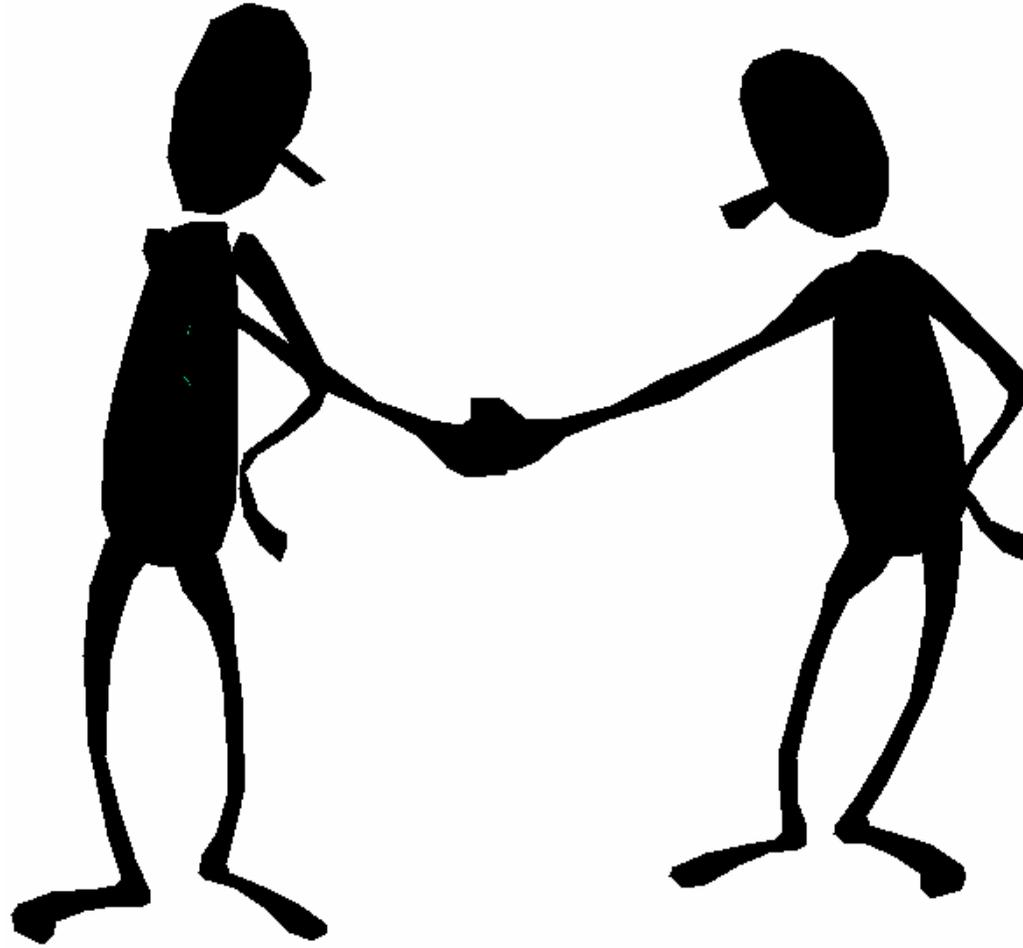
السيف

الكبير



يُحكى أن شركة سعودية أعدت فريقًا في إحدى السنين  
للمشاركة في مسابقة كبرى للتجديف

(٢)



وكان هذا السباق بين الشركة السعودية وشركة يابانية ،  
واتفقوا على المشاركة بثمانية لاعبين من كل فريق

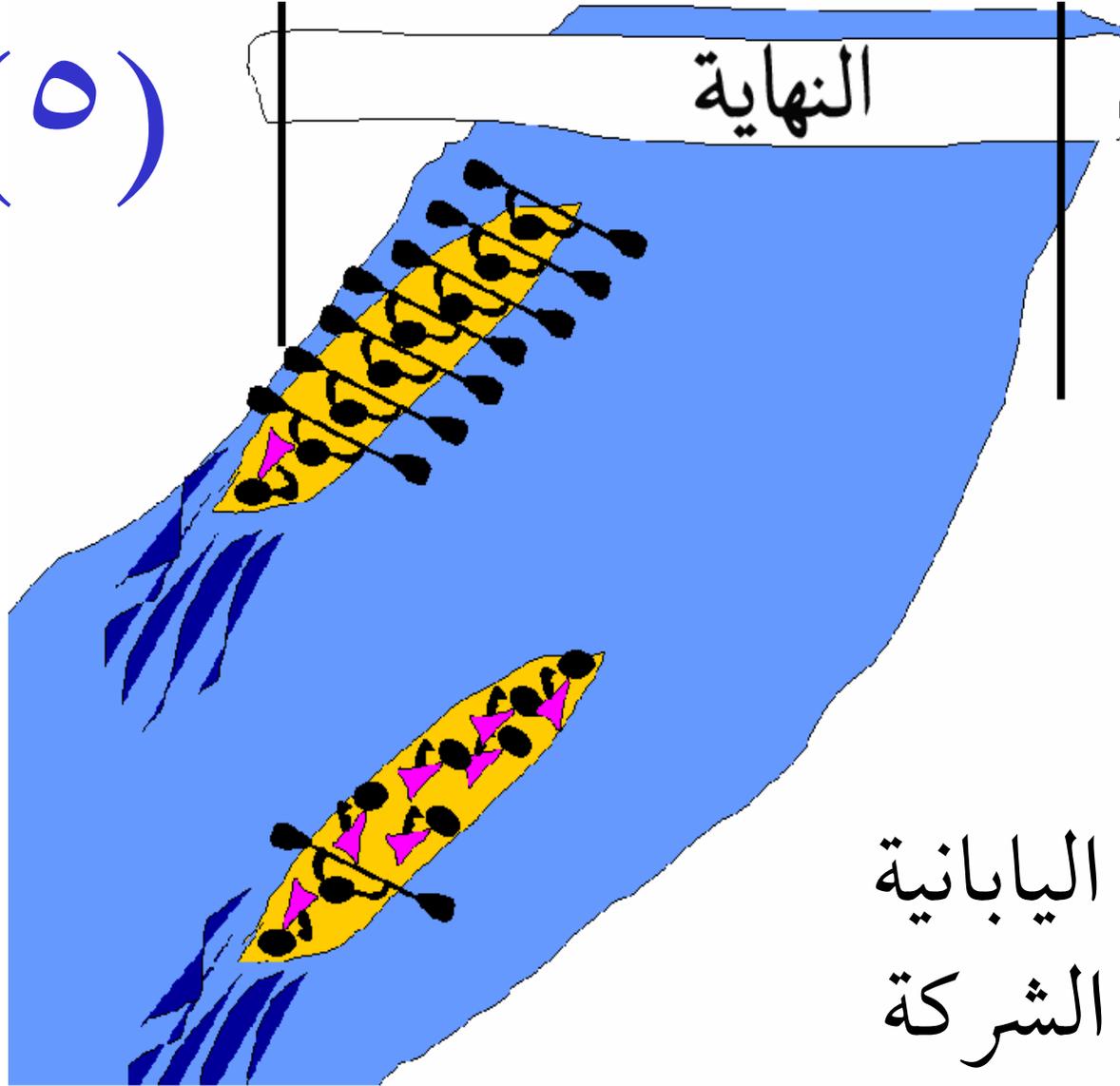
(٣)

طوال أشهرٍ، عمل الفريقان على الاستعداد  
للمنافسة بكل جهدهم، آمليين بتحقيق نصر  
كبير لشركتيهما.

(٤)

بدأ السباق في الموعد المحدد له،  
وانقضت فترة عصية قبل أن ينتهي  
السباق.. وكانت النتيجة..

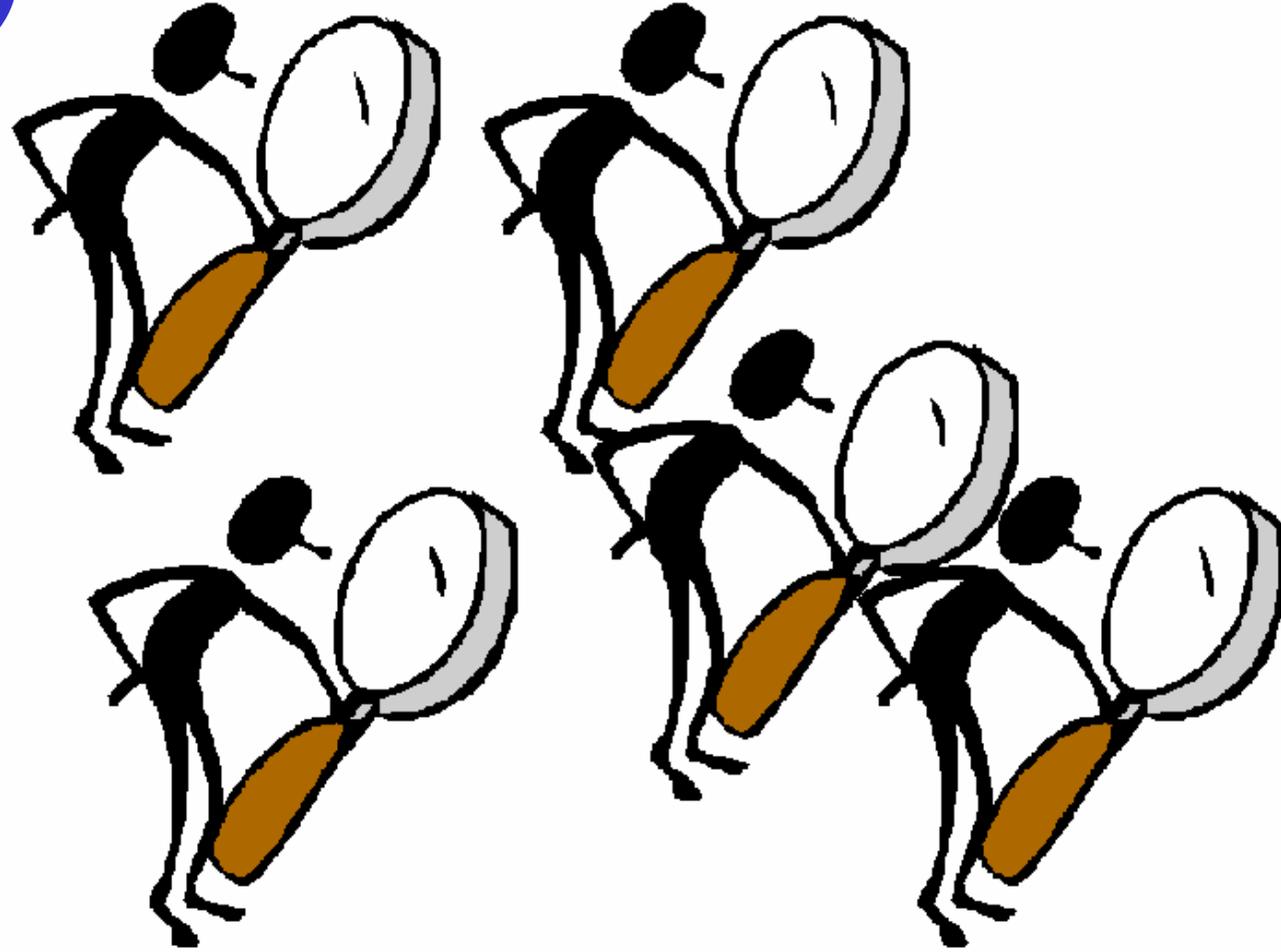
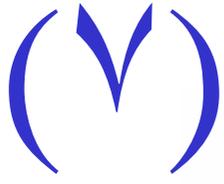
(٥)



فوز فريق الشركة اليابانية  
متقدمًا على فريق الشركة  
السعودية بعشر دقائق

(٦)

كانت النتيجة محطةً لفريق الشركة وإدارته  
على السواء، فقررت إدارة الفريق تكليف  
مجموعة استشارية لعمل دراسة تحليلية بهدف  
إيجاد نقاط الضعف في الفريق واقتراح حلول  
لمعالجتها قبل مباراة السنة التالية.



وبداً الفريق الاستشاري أعماله

(٨)

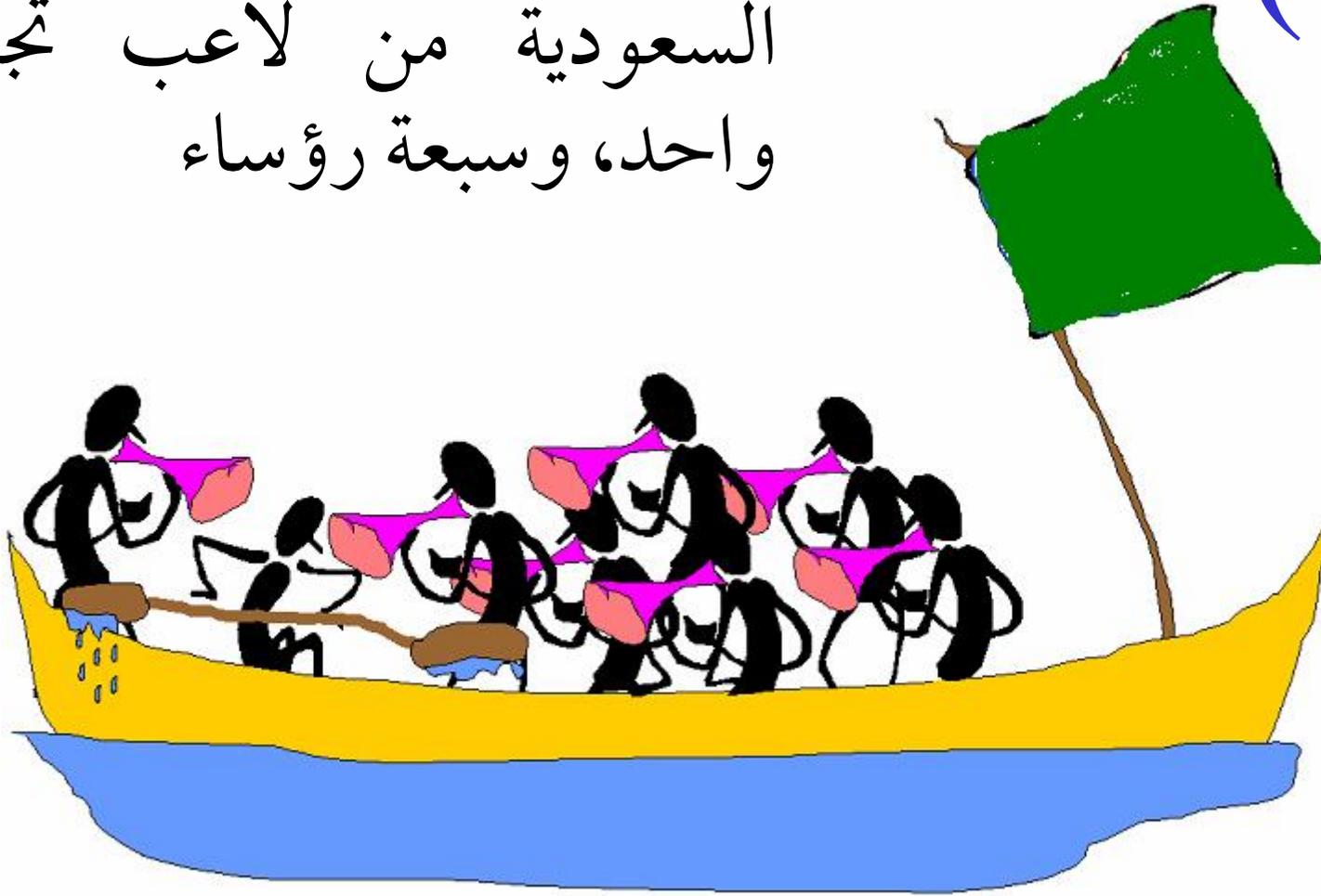
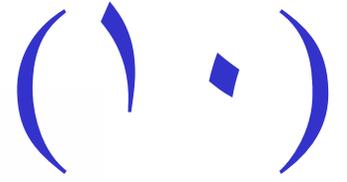
وبعد شهر من العمل المضني، والكثير من الدراسات والتحليلات، خلصت المجموعة في تقريرها لإدارة الفريق إلى النقاط التالية:

(٩)

يتكوّن فريق الشركة اليابانية من  
سبعة لاعبي تجديف تحت  
إشراف رئيس واحد



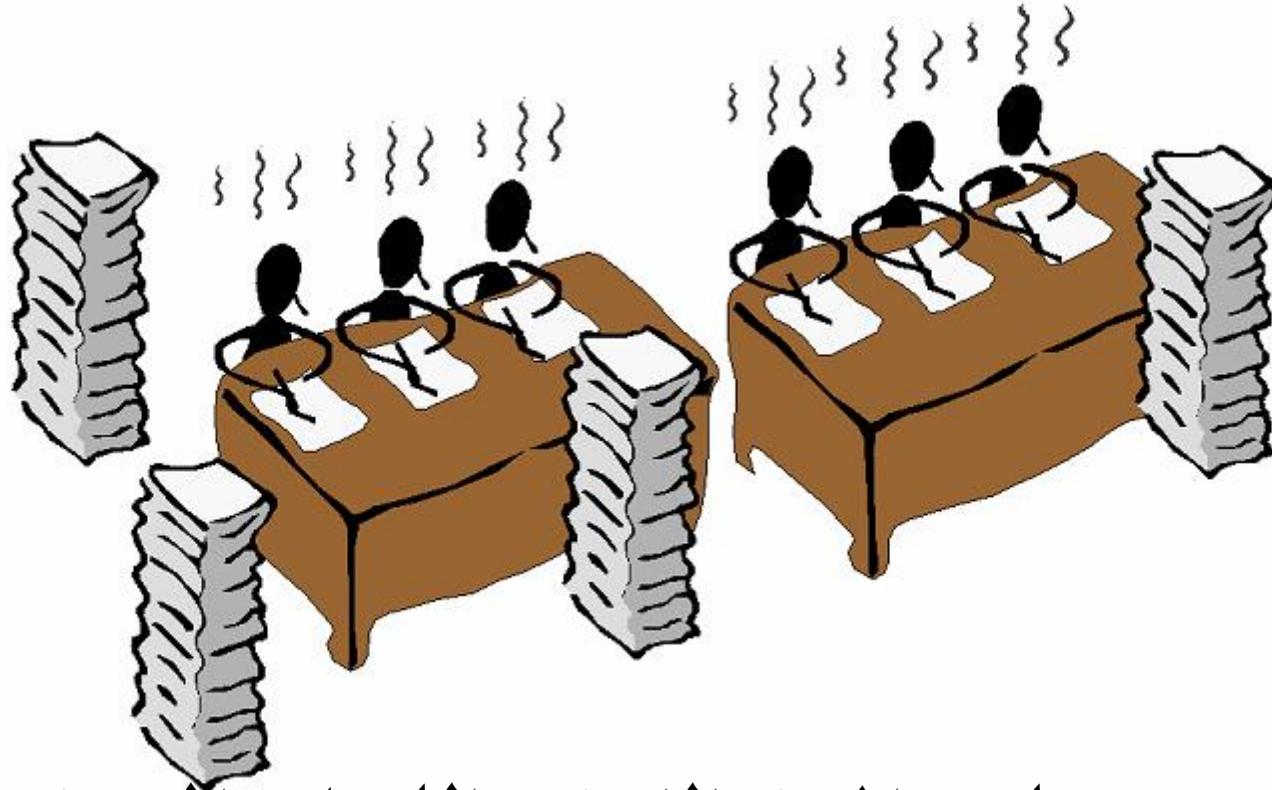
بينما يتكوّن فريق الشركة  
السعودية من لاعب تجديف  
واحد، وسبعة رؤساء



( ( ) )

بالتدقيق والفهم الدقيق لتقرير  
المجموعة الاستشارية، وبعد  
إمعان التفكير، اهدت إدارة  
الفريق الى فكرة **ذكية** بأن تكلف  
هيئة فنية لإعادة تشكيل هيكل  
فريق الشركة السعودية





.. وعملت الهيئة الفنية واللجان المنبثقة منها  
( لجنة إعادة التشكيل، ولجنة الاختبار، ولجنة  
الرقابة، ولجنة النتائج النهائية) في جوٍّ من  
العمل الجاد طوال أسابيع مضيئة.

( ١٣ )

تقرير الهيئة الفنية:

١ - يتكون الفريق من عدد كبير من الرؤساء، ولاعب تجديف واحد.

٢ - البنية الأفقية للفريق تفقده أهم عناصر نجاحه؛ وهي :  
تسلسل القرار الإداري.

٣ - البنية الأفقية للفريق تقلل من مسؤوليات القادة  
(الرؤساء)

٤ - تعدد مصادر القرار يجعل من السهل على لاعب التجديف الهروب من مسؤوليته باتباع أسهل القرارات عليه.

( ٤ )

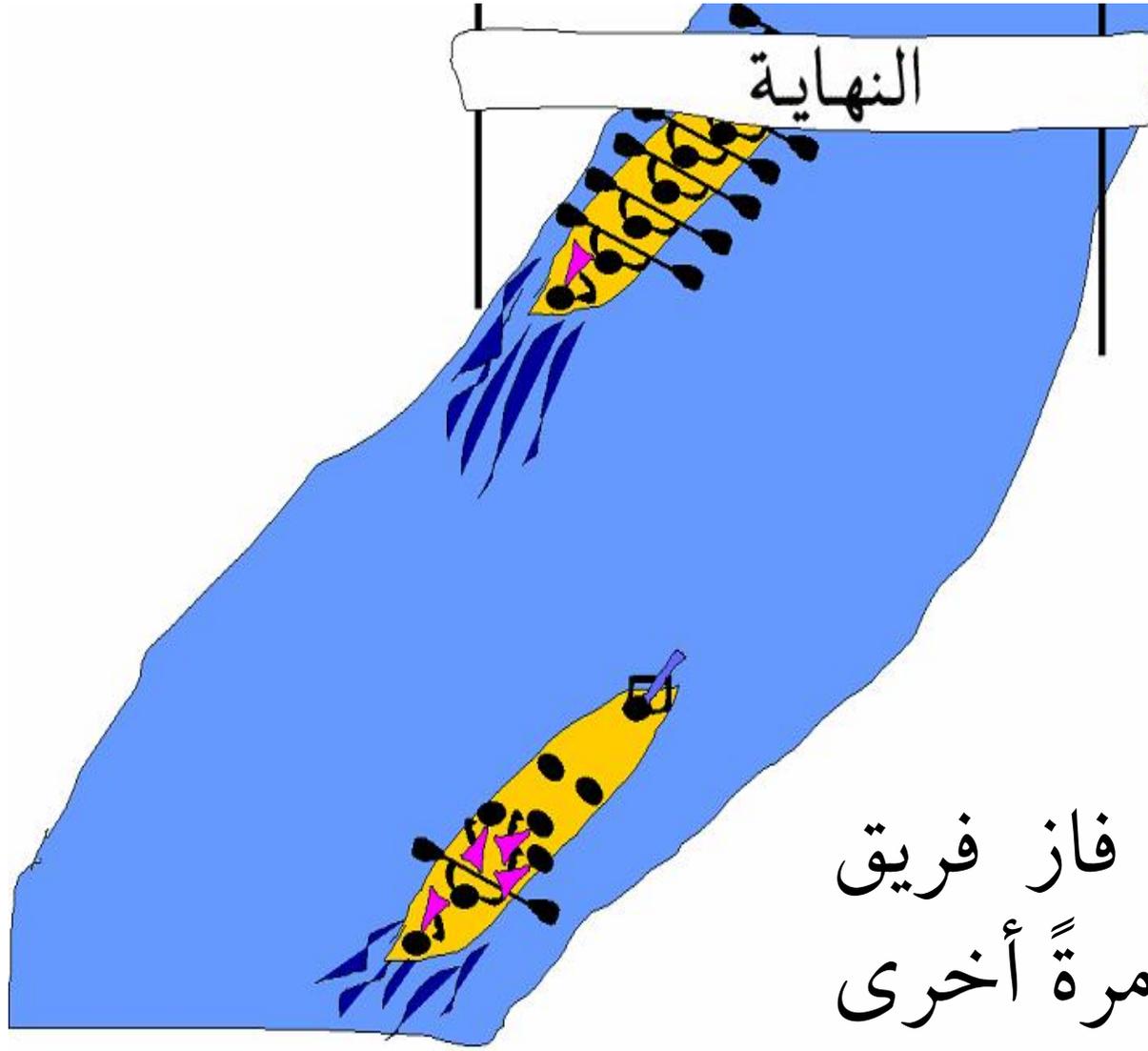
توصيات الهيئة الفنية:

- ١ - إعادة تشكيل فريق الشركة السعودية.
- ٢ - اعتماد البنية الهرمية للفريق لتكسيبه التسلسل المنطقي في القرار الإداري.
- ٣ - يكون التشكيل الجديد كما يلي:

(١٥)



يتكوّن الفريق من أربعة رؤساء (فقط) تحت إشراف قائدين، يشرف عليهم جميعًا القائد الأعلى للفريق؛ بالطبع على لاعب التجديف الأوحاد الانصياع للتوجيهات.



(١٦)

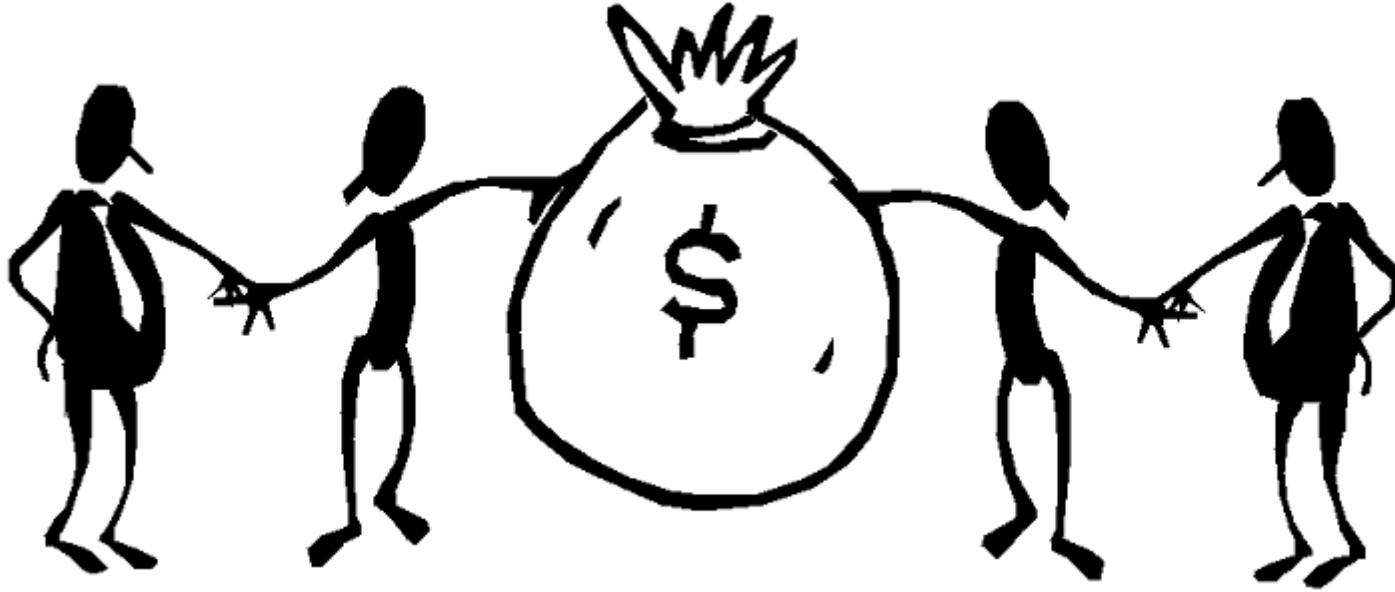
في العام التالي، فاز فريق  
الشركة اليابانية مرةً أخرى  
بتقدمه على فريق الشركة  
السعودية بعشرين دقيقة.

(٧)



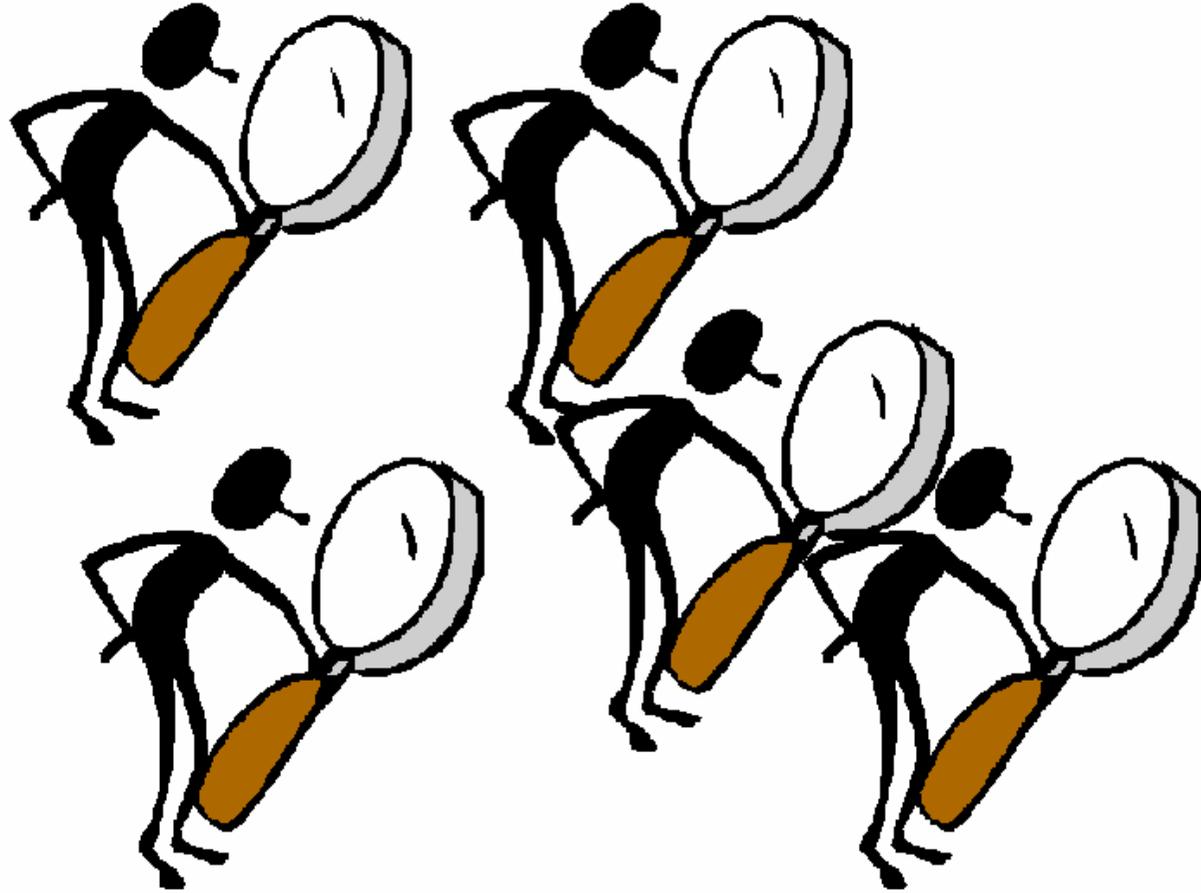
على الفور، قرّرت إدارة الشركة السعودية فصل لاعب  
التجديف؛ لتدهور أدائه، وعدم مسؤوليته.

( ٨ )



وحيث إن الإدارة قد اجتهدت طوال العام الماضي للارتقاء  
بمستوى الفريق، ولم تأل جهداً في ذلك، فقد قررت الإدارة  
منح حافز مالي يوزع على أعضائها.

(١٩)



كما كُلفت المجموعة الاستشارية بدراسة أسباب هزيمة فريق الشركة السعودية في السباق الأخير، الذي خلص إلى أن إستراتيجية الفريق كانت ممتازة، كما أن أداء الفريق لم يكن سيئًا، وأوصى برفع كفاءة الأداة (الوسيلة) المستخدمة.

(٢٠)

تعكف إدارة الشركة السعودية الآن في دراسة قرار بتعيين  
لجنة فنية لتصميم قارب جديد لسباق السنة القادمة

مع تحيات

عبد الرحمن السعيد

<http://www.toarab.ws>